



الدورة الثانية والثلاثون للجنة التنفيذية

للاتحاد البرلماني العربي

بغداد – جمهورية العراق

20 أيلول / سبتمبر 2023

تقرير الاجتماع

تقرير الاجتماع

الدورة الثانية والثلاثون للجنة التنفيذية للاتحاد البرلماني العربي

بغداد – جمهورية العراق، 20 أيلول/ سبتمبر 2023

في العشرين من شهر أيلول/ سبتمبر 2023، انعقدت في بغداد – جمهورية العراق، اجتماعات الدورة الثانية والثلاثين للجنة التنفيذية للاتحاد البرلماني العربي، برئاسة سيادة محسن المندلاوي النائب الأول لرئيس مجلس النواب العراقي ممثلاً رئيس الاتحاد البرلماني العربي سيادة محمد الحلبوسي رئيس مجلس النواب العراقي.

شارك في اجتماع الدورة ممثلو الشعب البرلمانية الأعضاء في الاتحاد البرلماني العربي من البلدان الآتية:

1. المملكة الأردنية الهاشمية.

2. مملكة البحرين.

3. الجمهورية التونسية

4. الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية.

5. جمهورية جيبوتي.

6. المملكة العربية السعودية.

7. الجمهورية العربية السورية.

8. جمهورية الصومال الفيدرالية.

9. جمهورية العراق.

10. سلطنة عُمان.

11. دولة فلسطين.

12. دولة قطر.

13. دولة الكويت.

14. الجمهورية اللبنانية.

15. دولة ليبيا.

16. جمهورية مصر العربية.

17. المملكة المغربية.

18. الجمهورية اليمنية.

أولاً - جلسة الافتتاح:

في بداية الاجتماع المبارك تمت تلاوة آيات من الذكر الحكيم،

ثم رحّب سيادة محسن المندلاوي النائب الأول لرئيس مجلس النواب العراقي ممثلاً رئيس الاتحاد البرلماني العربي سيادة محمد الحلبوسي رئيس مجلس النواب العراقي بالوفود المشاركة، ونقل إليهم تحيات معالي الأستاذ محمد ريكان الحلبوسي، رئيس الاتحاد البرلماني العربي، رئيس مجلس النواب في جمهورية العراق الشقيق، وتمنياته لهم النجاح والتوفيق في مهامهم. وفي الكلمة التي ألقاها، رحّب بأصحاب السعادة رؤساء وأعضاء الوفود المشاركة في الدورة الثانية والثلاثين للجنة التنفيذية للاتحاد البرلماني العربي، وبالأمين العام للاتحاد البرلماني العربي وبالحضور.

وأعرب سيادته في كلمته عن سعادته بالاجتماع في افتتاح الدورة الثانية والثلاثين للاتحاد البرلماني العربي في ربوع بغداد- جمهورية العراق، التي تفوح من أحيائها وشواهد الحضارية عقب تاريخ مجيد تستنير به الأجيال لمتابعة مسيرة الأجداد في بناء المزيد من جسور التواصل الثقافي والحضاري بين مختلف شعوب الأرض.

وأكد أنّ الاجتماع اليوم يتزامن مع تطورات سياسية وظروف معقدة، محلية ودولية بالغة الخطورة، وفي هذا السياق تقدم بخالص التعازي والمواساة لكل من المملكة المغربية الشقيقة ودولة ليبيا الشقيقة على ما حلّ بهما نتيجة الزلزال المدمر الذي أودى بحياة الآلاف من الأشقاء المغاربة وأوقع خسائر مادية جسيمة، وكذلك للأخوة الليبيين نتيجة الإعصار والسيول التي ضربت مناطق عديدة في دولة ليبيا.

وترحم على أرواحهم جميعاً، داعياً الله بالشفاء العاجل للمصابين. مؤكّداً عدم نسيان ما يجري في فلسطين الشقيقة بشكل يومي، وما تقوم به سلطات الاحتلال الإسرائيلي ضد الأشقاء الفلسطينيين وتنكيلها بهم، وانتهاكها للأماكن المقدسة، ضاربة بعرض الحائط المواثيق وقرارات الشرعية الدولية جميعها.

وأكد سيادته على الأمل بإنجاز جدول الأعمال المزدحم، وبجهد المجتمعين الطيب بما يحقق النتائج المرجوة، حيث إنَّ شعوبنا تعول كثيراً على برلماننا التي تشكل اتحادنا هذا.

وختم سيادته كلمته متمنياً التوفيق للمجتمعين في أعمالهم وأن تكفل بالنجاح، متمنيا لهم طيب الإقامة في بلدهم الثاني العراق.

بعد ذلك، تم الوقوف دقيقة صامتين، وقراءة الفاتحة على أرواح الشهداء.

ثانياً - جلسات العمل والمناقشة والتوصيات:

استؤنفت جلسة العمل برئاسة سيادة محسن المندلاوي النائب الأول لرئيس مجلس النواب العراقي ممثلاً رئيس الاتحاد البرلماني العربي سيادة محمد الحلبوسي رئيس مجلس النواب العراقي:

1 - إقرار جدول الأعمال - البند الأول -:

وافقت اللجنة على جدول أعمال الاجتماع الذي تضمن البنود الآتية:

1- إقرار جدول الأعمال.

2- تقرير الأمين العام للاتحاد حول:

أ. تنفيذ قرارات المؤتمر الرابع والثلاثين للاتحاد.

ب. أنشطة الأمانة العامة للاتحاد منذ انعقاد الدورة 31 للجنة التنفيذية للاتحاد، وحتى تاريخ انعقاد

الدورة 32 للجنة التنفيذية للاتحاد.

3- مذكرة حول آليات وسبل تطوير عمل الاتحاد البرلماني العربي.

4- مذكرة حول آليات معالجة الوضع المالي للاتحاد البرلماني العربي والمعوقات.

5- مذكرة حول السبل والوسائل الممكنة لعودة الاتحاد البرلماني العربي إلى مقره الدائم بدمشق.

6- مذكرة حول فتح حساب بنكي في إحدى الدول الأعضاء في الاتحاد ذات استقرار سياسي

واقصادي يتم تحويل المساهمات الجديدة إلى هذا الحساب.

7- مذكرة حول حل القضية المالية المتعلقة بحسابات الاتحاد المالية.

8- مذكرة حول موضوع الشعب البرلمانية المدينة بديون عام 2022 وما قبل.

9- مشروع برنامج العمل ومشروع الموازنة لعام 2024.

10- إعادة تشكيل اللجان الخاصة الآتية:

أ. اللجنة الخاصة بجائزة التميّز البرلماني العربي.

ب. الفريق القانوني المنبثق عن اللجنة التنفيذية للاتحاد.

ج. اللجنة المصغرة المنبثقة عن اللجنة التنفيذية للاتحاد.

11- الدورة 33 للجنة التنفيذية للاتحاد:

أ. تحديد الزمان والمكان.

ب. مشروع جدول الأعمال.

12- مشروع جدول أعمال المؤتمر 35 للاتحاد البرلماني العربي.

13- إقرار قائمة المنظمات المدعوة إلى حضور أعمال المؤتمرات القادمة للاتحاد.

14- ما يستجد من أعمال.

* * *

2- تقرير الأمين العام للاتحاد - البند الثاني -:

بعد استعراض محتوى تقرير الأمين العام للاتحاد، أوصت اللجنة بالموافقة على محتوى التقرير، ورفعته إلى المؤتمر الخامس

والثلاثين للاتحاد البرلماني العربي للمصادقة عليه.

* * *

3- آليات وسبل تطوير عمل الاتحاد البرلماني العربي - البند الثالث -:

بعد استعراض المذكرة حول آليات وسبل تطوير عمل الاتحاد البرلماني العربي، وبعد مناقشات مستفيضة، وفي نهاية

المداولات، أوصت اللجنة بالموافقة على محتوى المذكرة ورفعها إلى المؤتمر الخامس والثلاثين للاتحاد البرلماني العربي، للمصادقة

عليها وتضمنت:

1. إعداد الأمانة العامة للاتحاد تقريراً شاملاً عنها يتضمن الاقتراحات والتوصيات التي توصلت إليها اللجنة.

2. تعميم هذا التقرير على المجالس والبرلمانات العربية كافة، مع التمني عليها دراسة التقرير والاقتراحات وإبداء الرأي فيها

وتقديم أي اقتراحات جديدة، وتزويد الأمانة العامة للاتحاد بالآراء والاقتراحات.

3. تنسق الأمانة العامة للاتحاد الردود والاقتراحات الواردة من الشعب البرلمانية الشقيقة وتعرضها أمام المؤتمر الخامس والثلاثين للاتحاد البرلماني العربي الذي سيعقد في خلال العام 2024، لدراستها واتخاذ الإجراء المناسب حولها.

* * *

4- آليات معالجة الوضع المالي للاتحاد البرلماني العربي والمعوقات – البند الرابع -:

بعد استعراض المذكرة حول آليات معالجة الوضع المالي للاتحاد البرلماني العربي والمعوقات، وبعد مناقشات مستفيضة، وفي نهاية المداولات، أوصت اللجنة بالموافقة على محتوى المذكرة ورفعها إلى المؤتمر الخامس والثلاثين للاتحاد البرلماني العربي، للمصادقة عليها، وتضمنت:

1. إعداد الأمانة العامة للاتحاد تقريراً شاملاً عن الاجتماع يتضمن الاقتراحات والتوصيات التي توصلت إليها اللجنة.
2. تعميم هذا التقرير على المجالس والبرلمانات العربية كافة، مع التمني عليها دراسة التقرير والاقتراحات وإبداء الرأي فيها وتقديم أي اقتراحات جديدة، وتزويد الأمانة العامة للاتحاد بالآراء والاقتراحات.
3. تنسق الأمانة العامة للاتحاد الردود والاقتراحات الواردة من الشعب البرلمانية الشقيقة وتعرضها أمام المؤتمر الخامس والثلاثين للاتحاد البرلماني العربي الذي سيعقد في خلال عام 2024، لدراستها واتخاذ الإجراء المناسب حولها.

* * *

5- السبل والوسائل الممكنة لعودة الاتحاد البرلماني العربي إلى مقره الدائم بدمشق – البند الخامس -:

بعد استعراض المذكرة حول السبل والوسائل الممكنة لعودة الاتحاد البرلماني العربي إلى مقره الدائم بدمشق، وبعد مناقشات مستفيضة، وفي نهاية المداولات، أوصت اللجنة بالتوصيات المبينة أدناه ورفعها إلى المؤتمر الخامس والثلاثين للاتحاد البرلماني العربي، للمصادقة عليها:

1. تأجيل البت بالموضوع وتكليف رئاسة الاتحاد البرلماني العربي مع الأمانة العامة للاتحاد من أجل إعداد تقرير شامل بهذا الخصوص.
2. تعميم هذا التقرير على المجالس والبرلمانات العربية كافة، مع التمني عليها دراسة التقرير والاقتراحات وإبداء الرأي فيها وتقديم أي اقتراحات جديدة، وتزويد الأمانة العامة للاتحاد بالآراء والاقتراحات.

3. تنسق الأمانة العامة للاتحاد الردود والاقتراحات الواردة من الشعب البرلمانية الشقيقة وتعرضها أمام المؤتمر الخامس والثلاثين للاتحاد البرلماني العربي الذي سيعقد في خلال عام 2024، لدراستها واتخاذ الإجراء المناسب حولها.

* * *

6- فتح حساب بنكي في إحدى الدول الأعضاء في الاتحاد ذات استقرار سياسي واقتصادي يتم تحويل

المساهمات الجديدة إلى هذا الحساب – البند السادس –:

بعد استعراض المذكرة حول فتح الحساب البنكي، وبعد مناقشات مستفيضة، وفي نهاية المداولات، أوصت اللجنة بالموافقة على محتوى المذكرة والذي تضمن فتح حساب بنكي لدى بنك أبو ظبي الأول في دولة الإمارات العربية المتحدة الشقيقة، ورفعها إلى المؤتمر الخامس والثلاثين للاتحاد البرلماني العربي الذي سيعقد في خلال عام 2024، للمصادقة عليها، وتضمنت:

1. الموافقة على فتح الحساب البنكي لدى بنك أبو ظبي الأول في دولة الإمارات العربية المتحدة الشقيقة.

2. العمل على تحويل مساهمات عام 2024 إلى هذا الحساب.

3. توجيه الشكر إلى المجلس الوطني الاتحادي في دولة الإمارات العربية المتحدة الشقيقة على الجهود التي بذلها في تسيير إجراءات فتح الحساب.

* * *

7- حل القضية المالية المتعلقة بحسابات الاتحاد المالية – البند السابع –:

بعد استعراض المذكرة حول حل القضية المالية المتعلقة بحسابات الاتحاد المالية، وبعد مناقشات مستفيضة، وفي نهاية المداولات، أوصت اللجنة بالموافقة على محتوى المذكرة، والعمل على متابعة الموضوع من قبل رئاسة الاتحاد البرلماني العربي والأمانة العامة للاتحاد ورفع تقرير بهذا الخصوص إلى الدورة الثالثة والثلاثين للجنة التنفيذية للاتحاد البرلماني العربي تمهيداً لرفعه إلى المؤتمر الخامس والثلاثين للاتحاد البرلماني العربي، للمصادقة عليه.

* * *

8- موضوع الشعب البرلمانية المدينة بديون عام 2022 وما قبل - البند الثامن -:

بعد استعراض المذكرة حول موضوع الشعب البرلمانية المدينة بديون عام 2022 وما قبل، وبعد مناقشات مستفيضة، وفي نهاية المداولات، أوصت اللجنة بالموافقة على محتوى المذكرة ورفعها إلى المؤتمر الخامس والثلاثين للاتحاد البرلماني العربي، للمصادقة عليها، وتضمنت:

1. إعفاء الدول التي تعاني من أوضاع صعبة، وإجراء تسويات وجدولة الديون بالنسبة إلى الدول التي تراها اللجنة أنها قادرة على السداد بنسبة معينة سنوياً لا تتجاوز ثلاث سنوات، شريطة أن تلتزم هذه الدول بسداد مساهماتها عن عام 2023 وما بعد.

2. إعداد الأمانة العامة للاتحاد تقريراً شاملاً عن الدول المقترح إعفاءها يتضمن الاقتراحات والتوصيات التي توصلت إليها.

3. تعميم هذا التقرير على المجالس والبرلمانات العربية كافة، مع التمني عليها دراسة التقرير والاقتراحات وإبداء الرأي فيها وتقديم أي اقتراحات جديدة، وتزويد الأمانة العامة للاتحاد بالآراء والاقتراحات في موعد أقصاه نهاية عام 2023.

4. تنسق الأمانة العامة للاتحاد الردود والاقتراحات الواردة من الشعب البرلمانية الشقيقة وتعرضها أمام المؤتمر الخامس والثلاثين للاتحاد البرلماني العربي الذي سيعقد في خلال عام 2024، لدراستها واتخاذ الإجراء المناسب حولها.

* * *

9- مشروع برنامج العمل ومشروع الموازنة لعام 2024 - البند التاسع -:

قدّم الأمين العام للاتحاد، عرضاً لتقرير مشروع برنامج العمل ومشروع موازنة الاتحاد لعام 2024، وبعد مناقشات مستفيضة، وفي نهاية المداولات، أوصت اللجنة بالموافقة على مشروع برنامج العمل ومشروع الموازنة لعام 2024، ورفعها إلى المؤتمر الخامس والثلاثين للاتحاد البرلماني العربي للمصادقة عليه، وقد تضمن التوصيات الآتية:

1- الموافقة على برنامج عمل الاتحاد في خلال عام 2024.

2- تفويض رئاسة الاتحاد البرلماني العربي، باتخاذ كل ما من شأنه المحافظة على تنفيذ برنامج عمل الاتحاد في خلال عام 2024.

- 3- الموافقة على الاعتمادات المرصودة في مشروع موازنة الاتحاد لعام 2024، والبالغة (1,282,710)، فقط مليون ومئتان واثان وثمانون ألفاً وسبعمائة وعشرة دولار أمريكي.
- 4- إقرار النسب المقترحة لتوزيع الاعتماد المرصود على الشعب البرلمانية الأعضاء في الاتحاد، وفقاً للجدول المبين في هذا التقرير، ومطالبة الشعب البرلمانية بسداد مساهماتها بدءاً من شهر كانون الثاني/يناير 2024، والبالغة ما مقداره (1,282,710)، فقط مليون ومئتان واثان وثمانون ألفاً وسبعمائة وعشرة دولار أمريكي، حتى يتسنى للاتحاد الوفاء بالتزاماته، ولأمانة العامة للاتحاد القيام بواجباتها، ومواصلة أنشطتها.
- 5- مطالبة الشعب البرلمانية المدينة بديون عام 2023، وما قبل للتكريم بسداد ما عليها من مستحقات في أقرب وقت، وإلى أن يتحقق ذلك، اللجوء لتغطية العجز من الأموال الاحتياطية من ميزانية الاتحاد، وسيتم إعادة المبالغ المستخدمة إلى الحساب بعد تسديد الالتزامات.
- 6- تمديد العمل بالقرارات الصادرة عن اجتماعات اللجنة التنفيذية، ومؤتمرات الاتحاد ورئاسته، والمتعلقة بالنقل المؤقت لمقر الاتحاد البرلماني العربي، من دمشق إلى بيروت، وصرف المبالغ المترتبة عن تنفيذ القرارات من الأموال الاحتياطية من ميزانية الاتحاد.
- 7- تكليف المحاسب القانوني فاروق سمعان بتدقيق حسابات الاتحاد لعام 2024.
- 8- تكليف الأمين العام للاتحاد البرلماني العربي، بتنفيذ أحكام الموازنة وفقاً لميثاق الاتحاد وأنظمتها النافذة.

* * *

10- إعادة تشكيل اللجان الخاصة - البند العاشر -:

بعد استعراض المذكرة حول إعادة تشكيل اللجان الخاصة التالية:

أ. اللجنة الخاصة بجائزة التميز البرلماني العربي.

ب. الفريق القانوني المنبثق عن اللجنة التنفيذية للاتحاد.

ج. اللجنة المصغرة المنبثقة عن اللجنة التنفيذية للاتحاد.

وبعد مناقشات مستفيضة، وفي نهاية المداولات، أوصت اللجنة بتأجيل البت بهذا الموضوع إلى الاجتماع القادم للجنة

التنفيذية لمزيد من الدراسة.

* * *

11- الدورة 33 للجنة التنفيذية للاتحاد - البند الحادي عشر -:

بعد استعراض المذكرة حول مكان وزمان انعقاد الدورة 33 للجنة التنفيذية للاتحاد، وبعد مناقشات مستفيضة، وفي

نهاية المداولات، أوصت اللجنة بتفويض رئاسة الاتحاد والأمانة العامة للاتحاد لدراسة مكان وزمان انعقاد الدورة 33 للجنة التنفيذية.

* * *

12- مشروع جدول أعمال المؤتمر 35 للاتحاد البرلماني العربي - البند الثاني عشر -:

بعد استعراض المذكرة حول مكان وزمان انعقاد المؤتمر الخامس والثلاثين للاتحاد البرلماني العربي، وبعد مناقشات

مستفيضة، وفي نهاية المداولات، أوصت اللجنة بتفويض رئاسة الاتحاد والأمانة العامة لاتخاذ الإجراء المناسب لعقد المؤتمر وتحديد مكان وتاريخ هذا الانعقاد.

كما أوصت اللجنة بالموافقة، على مشروع جدول أعمال المؤتمر الخامس والثلاثين للاتحاد البرلماني العربي، والذي تضمن:

مشروع جدول الأعمال

للمؤتمر الخامس والثلاثين للاتحاد البرلماني العربي

1. إقرار جدول الأعمال.
2. تقرير الرئيس عن نشاطه ونشاط اللجنة التنفيذية منذ المؤتمر الرابع والثلاثين للاتحاد.
3. تقرير الأمين العام حول أوضاع الاتحاد وأنشطته منذ المؤتمر الرابع والثلاثين للاتحاد:
 - أ. تنفيذ قرارات المؤتمر الرابع والثلاثين.
 - ب. أنشطة الأمانة العامة للاتحاد منذ المؤتمر الرابع والثلاثين.
4. تقريرَي الدورتين الثانية والثلاثين، والثالثة والثلاثين للجنة التنفيذية للاتحاد البرلماني العربي للمصادقة عليهما.
5. كلمات السيدات والسادة رؤساء البرلمانات والمجالس ورؤساء الوفود.
6. اجتماعات اللجان الدائمة في الاتحاد:
 - أ. لجنة الشؤون السياسية والعلاقات البرلمانية.
 - ب. لجنة الشؤون الاجتماعية والمرأة والطفل والشباب.
 - ج. لجنة فلسطين.

7. تشكيل لجنة الصياغة.
8. الشؤون المالية:
- أ. الحساب الختامي لعام 2023.
- ب. مشروع برنامج العمل ومشروع موازنة الاتحاد لعام 2024.
9. انتقال الرئاسة.
10. تكريم الرئاسة السابقة للاتحاد.
11. منح الفائزين جائزة التميز البرلماني العربي.
12. ما يُستجد من أعمال.

* * *

13- إقرار قائمة المنظمات المدعوة إلى حضور أعمال المؤتمرات القادمة للاتحاد – البند الثالث عشر -:

أوصت اللجنة بالموافقة على قائمة المنظمات العربية والدولية لدعوتهما إلى حضور مؤتمرات الاتحاد بصفة مراقب وهي:

أولاً- المنظمات والهيئات العربية:

1. جامعة الدول العربية والهيئات التابعة لها.
2. البرلمان العربي.
3. اتحاد المغرب العربي.
4. مجلس الشورى لاتحاد المغرب العربي.
5. اتحاد المحامين العرب.
6. اتحاد الحقوقيين العرب.
7. جمعية الأمناء العاميين للبرلمانات العربية.
8. مجلس التعاون لدول الخليج العربية.
9. منظمة المرأة العربية.
10. الاتحاد العام للصحفيين العرب.
11. اتحاد إذاعات الدول العربية.
12. ائتلاف البرلمانيات من الدول العربية لمناهضة العنف ضد المرأة.
13. منتدى البرلمانيين العرب للسكان والتنمية.
14. المعهد العربي للتدريب البرلماني والدراسات التشريعية.
15. مؤسسة الفكر العربي.

16. المجلس الدولي للغة العربية.
 17. الاتحاد الدولي لتقابات العمال العرب.
 18. الاتحاد العام للأدباء والكتاب العرب.
 19. اتحاد الشباب العربي.
 20. الاتحاد العام للطلبة العرب.
 21. الاتحاد الكشفي للبرلمانيين العرب.
- ثانياً - المنظمات والهيئات الدولية والإقليمية:**

22. الاتحاد البرلماني الدولي.
23. الاتحاد البرلماني الإفريقي.
24. منظمة التعاون الإسلامي.
25. اتحاد مجالس الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي.
26. البرلمان الأوروبي.
27. الجمعية البرلمانية لمجلس أوروبا.
28. الجمعية البرلمانية لاتحاد الدول الأعضاء في رابطة الدول المستقلة.
29. رابطة مجالس الشيوخ والشورى والمجالس المماثلة في إفريقيا والعالم العربي.
30. برلمان البحر الأبيض المتوسط.
31. الاتحاد من أجل المتوسط.
32. الجمعية البرلمانية للاتحاد من أجل المتوسط.
33. الجمعية البرلمانية الآسيوية.
34. اتحاد برلمانات دول أمريكا اللاتينية.
35. رابطة برلمانيون لأجل القدس.

* * *

1. تفويض رئاسة الاتحاد البرلماني العربي، باتخاذ كل ما من شأنه المحافظة على مسيرة الاتحاد وأداء عمله.

2. أوصت اللجنة بإصدار تصريح صحفي يتضمن الآتي:

تصريح صحفي صادر عن اللجنة التنفيذية للاتحاد البرلماني العربي

في دورتها الثانية والثلاثين - بغداد - ٢٠ أيلول / سبتمبر 2023

انطلاقاً من الإيمان المطلق بمبادئ التآخي والتآزر والمحبة والثقة بين أعضاء اللجنة التنفيذية، في دورتها الثانية والثلاثين المنعقدة في بغداد، جمهورية العراق، يوم الأربعاء، الواقع في 20 أيلول / سبتمبر 2023، فإنّ اللجنة التنفيذية:

تُجددُ دعوتها إلى تعزيز أواصر المحبة والتعاون الوثيق والعمل معاً بقلبٍ واحد وفكرٍ مستنير من أجل مجابهة التحديات والعقبات والكوارث الطبيعية، التي تعترض مسيرة التقدم والازدهار والرخاء في جميع بلداننا العربية، وتخصّ بالذكر المملكة المغربية الشقيقة ودولة ليبيا الشقيقة، فالكارثتان الطبيعيتان اللتان وقعتا في كلا البلدين الشقيقين تتطلّبان منا التعاضد والتكاتف للحدّ من الآثار التدميرية المروّعة التي أسفرت عن وقوع مئات الضحايا والمصابين من الأشقاء، فضلاً عن الضرر الهائل الذي أصاب البنى التحتية والاقتصادية في كلا البلدين.

كما تتقدّم اللجنة التنفيذية، في هذا السياق المؤلم والمخزن، بأحرّ التعازي وأصدق مشاعر العزاء والمواساة لكلا الشعبين الشقيقين، وتتوسل إلى الله عزّ وجلّ أن يتغمّد الضحايا بعظيم رحمته وغفرانه، وأن يُلهم ذويهم الصبر والسلوان وحسن العزاء، وأن يمنّ على المصابين بالشفاء العاجل، وتُجددُ اللجنة ثقتها بمزيد من التنسيق والتعاون بين جميع الدول الأعضاء في الاتحاد البرلماني العربي، والأمل بقدره الشعبين الشقيقين، على تجاوز تبعات وعواقب هذه الكوارث الطبيعية في أقرب وقت ممكن.

وتؤكد اللجنة التنفيذية، على الحاجة الملحة والعاجلة للارتقاء بسوية العمل البرلماني التعاوني، وتفعيل الدبلوماسية البرلمانية بهدف التنسيق على المستوى العربي والإقليمي والدولي، لاجتراح الحلول في الأزمات الطارئة واتخاذ التدابير الوقائية اللازمة لإدارة المخاطر والكوارث الطبيعية، وتطوير الآليات والتدابير الكفيلة بتمكين أي دولة عربية شقيقة مُتضررة من تجاوز عواقب وآثار أي كارثة طبيعية تهدد حياة الإنسان ووجوده.

كما تدعو اللجنة التنفيذية إلى توطيد قيمنا الأخلاقية والدينية ومبادئنا الإنسانية المشتركة وترسيخها، فهي السبيل الوحيد لتعزيز التضامن العربي، ونبد الخلافات العربية-العربية بكل أشكالها، والالتزام بمبدأ الحوار فكراً ونهجاً بهدف تبادل الأفكار والتجارب الناجحة، التي تُسهم في تكوين فهم متعمق لمختلف القضايا والمسائل المتعلقة بأي مشكلة من المشاكل التي تعاني منها مجتمعاتنا العربية.

وترحب اللجنة التنفيذية بالتطورات الإيجابية التي تهدف إلى إيجاد حل عادل وشامل لقضية اليمن الشقيق، وتبارك جهود المملكة العربية السعودية الشقيقة وسلطنة عمان الشقيقة في مساعيها الحيرة للتوصل إلى حل ينهي هذه الأزمة.

كما تحث اللجنة التنفيذية، الأطراف الليبية على سرعة توحيد السلطة التنفيذية، وإنجاز القوانين اللازمة لإجراء الانتخابات الرئاسية والبرلمانية في أقرب وقت ممكن.

لفت الانتباه، وإدانة الاحتلالين الأمريكي والتركي لشمال وشرق سورية، ومعاناة الشعب السوري من هذين الاحتلالين، لسرقة النفط وفرض حصار اقتصادي على الشعب السوري.

حث مختلف الأطراف السودانية الشقيقة، على مبادرات المصالحة والحوار والتفاهم بين أبناء البلد الواحد، لأنها السبيل الوحيد إلى عودة الحياة الديمقراطية البرلمانية، وانطلاقة شعب السودان الشقيق باتجاه غدٍ مشرق يسوده الأمن والاستقرار.

وتحذّر اللجنة التنفيذية من خطر انتشار شريعة الغاب، التي تسعى سلطات الاحتلال الإسرائيلي إلى ترسيخها وتوسيع انتشارها بين مختلف الشعوب، خصوصاً في ظلّ الصمت الدولي الفاضح أمام الممارسات الإسرائيلية العنصرية الهمجية، التي يندى لها جبين البشرية، فهي التي تحتل أراضي دولة فلسطين المحتلة، وتتفاخر يومياً بارتكابها المزيد من الخروقات والانتهاكات والممارسات اللاإنسانية، إلى حد جرائم الحرب والإبادة، في أعلى نموذج للفصل العنصري (الأبارتهايد) والإرهاب بحق الشعب الفلسطيني الشقيق، الذي يرفض ويأبى التخلي عن إنسانيته وأخلاقياته الفطرية على الرغم من صلف الجلاد الإسرائيلي وعنجهيته، الذي لا يقيم وزناً لسيادة القانون الدولي ومبادئه، ولا احتراماً لشرعة الأمم الناظمة للعلاقات بين الشعوب والحضارات والثقافات على اختلافها.

وتؤكد اللجنة التنفيذية، اليوم وغداً، على أن القضية الفلسطينية ستبقى القضية المحورية والأساسية للعرب والمسلمين، فسواد الليل سينجلي مع بزوغ فجر الحرية الفلسطيني، الذي سيكشف أكاذيب سلطات الاحتلال

الإسرائيلي وسعيه المحموم إلى تغييب الحقيقة الساطعة للهوية الفلسطينية وتاريخها العريق المتجذر بقدسية مساجدها وكنائسها، التي تروي قصة شعب يأبي الذلّ والخنوع، ويعشق الحرية والانتماء إلى ثرى فلسطين وقدسها الطهور، بأعلى درجات الصمود، وكافة أشكال النضال المشروعة.

وتُعرّب اللّجنة التنفيذية، عن شديد إدانتها واستنكارها لاقتحام المسجد الأقصى المبارك على يد قطعان المستوطنين المارقين والمدعومين بشكل مباشر من قوات وشرطة الاحتلال الإسرائيلي، التي أطلقت العنان لنيران حقدتها وسياستها القمعية العدوانية، دون أي اعتبار للقانون الإنساني الدولي وقرارات مجلس الأمن الدولي والإجماع الدولي، **محمّلة** قوات الاحتلال الإسرائيلي، القوة القائمة بالاحتلال، المسؤولية القانونية على هذه الأعمال الدموية وما تمثله من انتهاكٍ لحقوق الإنسان الفلسطيني وحقّه بالعيش حرّاً كريماً على أرضه الطيبة المقدسة، معتدة بكل دور عربي داعم وفي مقدمتها الوصاية الهاشمية الأردنية على المقدسات الإسلامية والمسيحية.

وتُطالب اللّجنة التنفيذية، البرلمانات والمجالس العربية، ممارسة دورها البرلماني الفاعل أمام حكوماتها، وحصّتها على تفعيل حلّ الدولتين ومبادرة السلام العربية، التي تنص على الانسحاب الإسرائيلي الكامل من الأراضي الفلسطينية والعربية المحتلة منذ عام 1967، قبل إقامة أي علاقات تطبيع مجانية مع كيان الاحتلال، التي أدمنت انتهاك الأنظمة والقوانين والقرارات الدولية ذات الصلة بدولة فلسطين وشعبها الحرّ الأبيّ.

وتدعو اللّجنة التنفيذية للاتحاد البرلماني العربي، إلى بذل كل جهد يصبّ في دعم القضية المركزية للأمتين العربية والإسلامية، قضية فلسطين العربية أبد الدهر والتاريخ، وتشجيع أي مبادرة وطنية من شأنها تعزيز وحدة الصف الفلسطيني، وتمكينه من متابعة مسيرته النضالية حتى ضمان تنفيذ قرارات الشرعية الدولية، وفي مقدمتها إقامة الدولة الفلسطينية ذات السيادة على حدود الرابع من حزيران 1967، وعاصمتها القدس الشريف، وعودة اللاجئين الفلسطينيين إلى ديارهم التي شردوا منها ظلماً وجوراً وبهتاناً.

وتتقدم اللّجنة التنفيذية من جمهورية العراق الشقيق بخالص الشكر وعظيم التقدير على ما يبذل من جهد في سبيل دعم العمل البرلماني العربي وتوحيده، وعلى الأخص رئاسة الاتحاد البرلماني العربي ممثلة بشخص معالي الأستاذ محمد ريكان الحلبوسي، رئيس مجلس النواب، رئيس الاتحاد على ما يبذله من جهد منذ توليه رئاسة الاتحاد، وتتمنى للعراق وشعبه الأبي التعافي العاجل من آلام الاستهداف لوحدة أرض الشعب العراقي الباسل ومكوناته، وتحقيق المزيد من التقدم والازدهار، واستعادة دوره العربي الريادي.

3. تقدم سعادة الشيخ أحمد أديدا ممثل الشّعبة البرلمانية في المملكة المغربية بالشكر الجزيل للشّعب البرلمانية

العربية كافة عن تضامنها مع المملكة المغربية، ودولة ليبيا، بعد الأزمة الحاصلة نتيجة الزلزال المدمر والأعاصير والسيول، متمنياً دوام الأمن للدول العربية كافة.

4. شكر أعضاء اللجنة الشعبية البرلمانية في جمهورية العراق، ممثلة بمعالى الأستاذ محمد ريكان الحلبوسى، رئيس الاتحاد البرلماني العربي، رئيس مجلس النواب في جمهورية العراق الشقيق، على كل ما يقوم به من جهد لتمكين الاتحاد من تحقيق الأهداف التي أنشئ من أجلها، وعلى الجهود المبذولة من أجل إنجاز أعمال اللجنة، وعلى الحفاوة والتكريم اللذين قوبل أعضاء اللجنة بهما.
5. شكر أعضاء اللجنة الأمين العام للاتحاد البرلماني العربي، وجهاز الأمانة العامة على ما يقومون به من جهود ساهمت في تحسين أداء عمل الاتحاد، وأبرزت أنشطته بشكل ملموس.

بغداد - جمهورية العراق، 20 أيلول/ سبتمبر 2023

* * *

مرفق رقم (1)

جدول توزيع مساهمات الشعب البرلمانية الأعضاء في الاتحاد
في موازنة عام 2024 بالدولار الأمريكي
أقرته اللجنة التنفيذية للاتحاد في الدورة (32)

بغداد – جمهورية العراق، 20 أيلول / سبتمبر 2023

الرقم	البلد	مساهمة عام 2024	
		النسبة	المبلغ
.1	الأردن	3.22	41,360
.2	الإمارات	8.36	107,250
.3	البحرين	3.22	41,360
.4	تونس	4.02	51,700
.5	الجزائر	7.13	91,520
.6	جيبوتي	0	-
.7	السعودية	8.36	107,250
.8	السودان	2.08	26,730
.9	سوريا	5.60	71,500
.10	الصومال	0	-
.11	العراق	8.36	107,250

مساهمة عام 2024		البلد	الرقم
المبلغ	النسبة		
52,800	4.11	عُمان	.12
5,610	0.45	فلسطين	.13
107,250	8.36	قطر	.14
-	0	جزر القمر	.15
107,250	8.36	الكويت	.16
41,360	3.22	لبنان	.17
107,250	8.36	ليبيا	.18
91,520	7.13	مصر	.19
91,520	7.13	المغرب	.20
5,500	0.45	موريتانيا	.21
26,730	2.08	اليمن	.22
1,282,710	100	الإجمالي	
